



من دفتر الوطن

اليزيديون المظلومون

حسن م. يوسف

خلال الأسابيع الماضية تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي قصة شابة يزيدية تدعى فريدة عباس تم سببها في عام ٢٠١٤ من قبل إرهابي داعش، وتناوب ستة من الإرهابيين على اغتصابها، لكن الشاب الذي كان يحبها قبل سببها، رفض الخالي عنها وبقى بجانبها حتى تأهلت قضيسي، وقد تزوجا مؤخرًا، والحق أن أبناء الأقليات اليزيدية قد تعرضوا لاضربوب قطيعة من الاضطهاد والعناية بعد أن سيطر إرهابيو داعش على منطقة سنجار الواقعة على بعد ١٢٠ كم غربي الموصل، وبسبب اتهام الدواعش لهم بالخدر، تم قتل المئات من الرجال، وأختطاف الآلاف من النساء والفتيات والفتين من الأقلية اليزيدية، وتنفيذ الدراسات الميدانية أنه تم انتزاع الأبناء من أمهاتهم، وتدميرهم على القتال مع الجماعة المسلحة بعد غسل عقولهم عقائدياً، وتم سبي النساء والفتيات بدءاً من سن التاسعة، حيث تم بيعهن كجوار، كما تعرّضت الكثيرات منهن للتعذيب والاغتصاب وغيره من مصنوف العنف الجنسي.

ذكرتني هذه النهاية المفروحة لقصة فريدة عباس الحزنة، بكتاب «اليزيديون واليزيديون» للصديق الباحث الدكتور خلف الجراد، الذي صدر قبل ستة عشر عاماً عن دار الحوار باللاذقية، وتكرر الدكتور خلف مؤخرًيا بهادئي نسخة منه.

اكتبت على الكتاب أقواءه بفضل وعندما انتهيت منه اتبعتني شعور عميق بالامتنان للدكتور خلف الجراد للجهد التوبيري المبذول في كتابه.

يعلن الدكتور خلف الجراد في مقدمة كتابه أنه «يطمح في تقديم دراسة تحليلية شاملة، لعلها تشكل مساهمة علمية معرفة في فهم المفاهيم النفسية والفكريّة للعقيدة اليزيدية»، والحق أن الدكتور خلف قد نجح في بذيد ضباب سوء الفهم المحبط بالعقيدة اليزيدية من خلال تقديمها «ظاهرة تاريخية - اجتماعية - ثقافية - قومية تشكل ناطقاً تأطيرياً مع المقدس... بعيداً عن اليقين الجاد والأفكار الشخصية المسببة».

وقد استوقفني قول الباحث اليزيدي درويش حسو إن: «الأنس الرذشتية لليزيدية تقوم على المبادئ «الإلهية»، الثلاثة التالية: أولاً: الأنكار الجيدة والسلبية. ثانياً: الكلام الجيد والسليم. ثالثاً: الأعمال الجيدة والسليمة» وهذه قواسم مشتركة بين كل الأديان.

صحيح أتفني لست عالماً في الأديان إلا أتفني أؤمن بمقولة إن: «الطرق إلى الخالق بعدد أنفاس الخلاقي». وهذه المقوله تتسمق مع ما جاء في القرآن الكريم الآية ١١٨ من سورة هود: «ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا زوال من مخلفين».

والحقيقة أن هذا العالم فيه الكثير من الديانات الغربية، كديانت القتل الرحيم، التي أنسن كنيتها كرييس كوردا في ولاية ماساشوستس الأمريكية، وهي تسعى لإعادة التوازن بين البشر ويأتي الكائنات». ويقوم إيمانها على أربعة أعمدة هي: الانتحار، الإجهاض، أكل حروم الموتى، وأي فعل جنسى لا يهدف إلى التكاثر. وهناك الديانة «المارادونية» التي توله دييجو مارادونا نجم كرة القدم الأرجنتينية في الثمانينيات.

وهناك ديانة «ساينتولوجي»، التي أسسها كاتب الخيال العلمي الأميركي رون هايرد، وهي تقوم على عبادة الكائنات الفضائية، ومن أتباعها كل من المثلثين الأميركيين توم كروز، وجون ترافolta.

في الختام أود أن أهنئ الشابة اليزيدية فريدة عباس بزواجهما، كما أود أن أشد على يديها الذي لم يتخل عنها لأن العالم ظلمها، فتلك هي الروحية الحقة. كما أود التذكرة بقول إيلينا أبو ماضي: «ما دمت محترماً حقي فانت أخي أمنت بالله ألم آمنت بالحجر».

شهد برمدا.. في حب حليم



| الوطن

أطلقت الفنانة السورية شهد برمدا ميدلي «في حب حليم» تخليةً لذكرى الفنان الكبير الراحل عبد الحليم الحافظ، في ذكرى وفاته الرابعة والأربعين. ويضم الميدلي مقاطع من أربع أغاني هي (الهوى هوايا، على حسب وداد قلبي، ذي الهوى، جانا الهوى).

احذروا من تناول الفستق وكالات

تسريب بيانات أكثر من ٥٠٠ مليون حساب في «فيسبوك»

وكالات

يعتبر الفستق بكلفة أنواعه من المفرمات الغنية بالسعرات الحرارية، حيث يحتوي كوب صغير منه على نحو ٧٠٠ سعرة حرارية، وبالتالي فإن تناوله بكثيات كبيرة يزيد الوزن بشكل سريع وقد يكون سبباً للبدانة.

ورغم أن الفستق يحتوي على كمية من الألياف الضرورية لحركة الأمعاء، إلا أن الإفراط في تناوله قد يسبب الإمسار بالقولون العصبي وتشنجات في المعدة وسوء الامتصاص، لذا ينصح الأطباء بعدم تناول كثيات كبيرة من الفستق دفعة واحدة.

وكذلك تشير دراسات كثيرة إلى إمكانية احتواء الفستق على عدوى بكتيريا السالمونيلا التي لها تأثير قوي على كبار السن والرضع لأنها تضعف الجهاز المناعي لديهم، وتؤدي إلى ارتفاع درجة حرارة الجسم، هذا إلى جانب الإسهال، ومشاكل في الجهاز الهضمي.

هند صبري تغلب على فيروس كورونا



| وكالات

الله يشفى ويلطف بكل مريض ويصرف عنا الوباء».

وكانت صبرى قد كشفت مؤخراً عن تفاصيل معاناتها جراء إصابتها بفيروس كورونا، كما رأت على الانتقادات التي طالتها بعد مشاركتها في حدث نقل المومياوات الملكية.

أعلنت الممثلة التونسية هند صبرى تعافيها من فيروس كورونا، نشرة صورة نتيجة الفحص السريع الخاص بكورونا.

وعلقت: «المسحة سلبية ألف حمد وشكر يا رب..

ألقى بنفسه في فرن لشهر الحديد وكالات

ألقى رجل صيني بنفسه في فرن لشهر الحديد درجة حرارته أكثر من ١٥٠٠ درجة مئوية، بعد أن خسر ما يعادل ٩١٠٠ دولار في تداول الأسهم. وواعن لونغ ز٣٣ (عاماً) الذي يعمل في شركة «باوتو ستيبل» في منغوليا، فقده زملاؤه خلال عمله في المناوبة الليلية خلال الأسبوع الماضي، وبعد البحث عنه تبين أنه رمى نفسه في فرن الصرير.

وانتشرت على شبكات التواصل صيغة مقاطع مفزعنة التقليتها كاميارات المراقبة للرجل وهو يلقي بخوذته في النار، ثم يتبعها في حفرة مصهر الحديد.

وقالت الشركة إن وفاة وانغ قد تكون مرتبطة بمحسنه التجاري، إذ كان يستثمر في سوق الأسهم. وتبين في ما بعد أن وانغ خسر في يوم انتحاره أكثر من ٦٠ ألف يوان أي أقل من ١٠ آلاف دولار.